[234] يكون كما ذكر ؟ قلت: وما هو ؟ قال: سمعت يقول (1): إن حديثنا أهل البيت صعب مستصعب، لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن قد امتحن ا قلبه للايمان، قال: فقمت من فوري فأتيت أمير المؤمنين عليه السلام فقلت. يا أمير المؤمنين جعلت فداك حديث أخبرني به الاصبغ عنك قد ضقت به ذرعا، قال: فما هو ؟ فأخبرته به، قال لي: اجلس (2) يا ميثم أو كل علم العلماء يحتمل ؟ قال ا لملائكته: " إني جاعل في الارض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء (3) " إلى آخر الآية، فهل رأيت الملائكة احتملوا العلم ؟ قال: قلت: هذه وا أعظم من تلك، قال: والاخرى عن موسى أنزل ا عليه التوراة فظن أن لا أحد في الارض أعلم منه، فأخبره ا تعالى أن في خلقي من هو أعلم منك، وذاك إذ خاف على نبيه العجب، قال: فدعا ربه أن يرشده إلى العالم (4)، قال: فجمع ا بينه وبين الخضر عليهما السلام فخرق السفينة فلم يحتمل ذلك موسى، وقتل الغلام فلم يحتمله، وأقام الجدار فلم يحتمل ذلك، وأما المؤمن فنبينا محمد رسول ا صلى ا عليه وآله أخذ بيدي يوم الغدير فقال صلى ا عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهل رأيت المؤمنين احتملوا ذلك إلا من عصمهم ا منهم ؟ ألا فابشروا ثم ابشروا فإن ا قد خصكم بما لم يخص به الملائكة والنبيين والمؤمنين بما احتملتم من أمر رسول ا (5). 105 - فر: الحسين بن سعيد معنعنا عن بريدة قال: بعث رسول ا علي بن ابي طالب عليه السلام إلى اليمن وخالد على الخيل، وقال: إذا اجتمعتما فعلي على الناس، قال: فلما قدمنا إلى النبي صلى ا عليه وآله فتح على المسلمين (6) وأصابوا من الغنائم غنائم كثيرة، وأخذ علي بن أبي طالب عليه السلام جارية من الخمس، قال: فقال خالد: يا بريدة اغتنمها إلى النبي صلى ا عليه وآله فأخبره فإنه يسقط من عينيه ! فقال بريدة فقدمت المدينة ودخلت المسجد

_____ (1) في المصدر: سمعته يقول. (2) =: فتبسم ثم قال: اجلس اه. (3) سورة البقرة: 30. (4) في المصدر: إلى ذلك العالم. (5) تفسير فرات: 6 و 7. (6) في المصدر: فلما قدمنا على النبي وفتح على المسلمين اه.

_____